

## لسان العرب

( حمص ) حَمَصَ القَذَاةَ رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللِّيثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي العَيْنِ فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا رُوِيَ دَاً قَلت حَمَصْتُهَا بِيَدِي وَحَمَصَ الغُلامُ حَمَصًا تَرَجَّجٌ مَن غَيْرِ أَنْ يُرَجَّجَ وَالْحَمَصُ أَنْ يُضَمَّ الفَرَسُ فَيُجْعَلَ إِلَى المَكَانِ الكَنْدِينَ وَتُلَاقَى عَلَيْهِ الأَجِلَّةُ حَتَّى يَعرِقَ لِجَرِي وَحَمَصَ الجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَمَصَ الجُرْحُ يَحْمُصُ حُمُوصًا وَهُوَ حَمِيسٌ وَأَنُحَمَصَ إِذَا حَمَصًا كِلَاهِمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَمَصَ الدَوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَوَاءُ وَحَمَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ المَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّه كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ المَرْأَةِ إِذَا مُدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَي تَقَبَّصَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلورَمِ إِذَا انْفَشَّ قَدَ حَمَصَ وَقَدَ حَمَصَهُ الدَوَاءُ وَالْحَمِصُ وَالْحَمِصُ حَبُّ القَدْرِ .  
( \* قَوْلُهُ حَبُّ القَدْرِ هَكَذَا فِي الأَصْلِ ) .

قال أبو حنيفة وهو من القَطَّانِيَّ واحِدَتُهُ حِمِّصَةٌ وَحَمِصَةٌ وَلَمْ يَعْرِفِ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ كَسْرَ المِيمِ فِي الحِمِّصِ وَلَا حَكى سِيبَوِيهٍ فِيهِ إِلا الكَسْرَ فَهَمَّا مُخْتَلِفَانِ وَقَالَ أبو حنيفة الحِمِّصُ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقَلَّ ما فِي الكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الأَسْمَاءِ الفَرَاءِ لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ بَفَتْحِ العَيْنِ وَكَسْرِ الفَاءِ إِلا قِنْدَفٌ وَقِلَافٌ وَهُوَ الطِّينُ المَتَشَقِّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ وَحَمِصٌ وَقِنْدَبٌ وَرَجُلٌ خِنْدَبٌ وَخِنْدَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ المَبْرَدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جِلِّقٌ وَحَمِصٌ وَحِلِّزٌ وَهُوَ القَصِيرُ قَالَ وَأَهْلُ البَصْرَةِ اخْتَارُوا حِمِّصًا وَأَهْلُ الكُوفَةِ اخْتَارُوا حِمِّصًا وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ اخْتِيارَ فَتْحِ المِيمِ وَقَالَ المَبْرَدُ بِكُسرِها وَالْحَمِصِيسُ بِقَلْبَةٍ دُونَ الحُمِّصِ إِصْرٌ فِي الحُمُوضَةِ طَيِّبَةٌ الطَّعْمِ تَنْبُتُ فِي رَمَلٍ عَالِجٍ وَهِيَ مِنَ الأَحْرَارِ البُقُولِ واحِدَتُهُ حَمِصِيصَةٌ وَقَالَ أبو حنيفة بِقَلْبَةٍ الحَمِصِيسِ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ فِي الأَقِطِ تَأْكُلُهُ النَاسُ وَالإِبِلُ وَالغَنَمُ وَأَنشَدَ فِي رِبْرِبٍ خِمَاصِ  
يَأْكُلُونَ مِنَ قُرْصِاصِ وَحَمِصِيسِ وَأَصْرُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ رَأَيْتِ الحَمِصِيسَ فِي جِبَالِ الدَّهْنِاءِ وَمَا يَلِيهَا وَهِيَ بِقَلْبَةٍ جَعْدَةٌ الوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلِها ثَمْرَةٌ كَثِيرةُ الحُمِّصِ إِصْرٌ وَطَعْمُها كَطَعْمِةٍ وَسَمِعْتَهُمُ يُشَدُّ دُونَ المِيمِ مِنَ الحَمِصِيسِ وَكَذَلِكَ نَأْكُلُهُ إِذَا أَجَمْنَا التَّمْرَ وَحَلَاوَتَهُ نَتَحَمِّصُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الأَطِيبِاءِ حَبُّ مُحَمِّصٌ يُرِيدُ بِهِ المَقْلُوسُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ما أُخِذَ مِنَ الحَمِصِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ التَّرَجُّجُ وَقَالَ اللِّيثُ الحَمِصُ أَنْ يَتَرَجَّجَ الغُلامُ عَلَى الأُرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُرَجَّحَ أَحَدٌ يُقَالُ دَمَمَ دَمَمًا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْأَخْمَمِ  
اللَّصِّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِمَ وَاحِدَتُهَا دَمَيْصَةٌ وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ وَهِيَ  
الْمَدْمُومَةُ وَالْحَرِيصَةُ الْفَرَاءُ دَمَّصَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الطَّبَاءَ نَصَفَ النَّهَارَ  
وَالْمَدْمُومَةُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّصِّصَةُ الْحَازِقَةُ وَدَمَمَتِ الْأُرْجُوحَةُ سَكَنَتِ فَوَرَّتْهَا  
وَدَمَمَ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الشَّامِ أَهْلُهَا يَمَانُونَ قَالَ سِيبَوِيهِ هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَلِذَلِكَ لَمْ  
تَنْصَرَفْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمَمٌ يَذُكْرُ وَيؤَنَّثُ